

فيديو ٣٥٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٤٠

الآياتان ٦٩-٥٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية ثلاثة وخمسين المقاطع حظر التجول والحلقة الأربعون من حلقات تدبر سورة النساء الحلقات اللي فاتت كان في بعض النقد - 00:00:00

والتهذيب والتوجيه احيانا بعض الصحابة اللي ارتكبوا بعض الالخطاء. زي مسلا اللي قتلوا ناس يظنوا انهم اعداء. رغم انهم القوا عليهم السلام وتحية المسلمين فظنوا انهم بيخدعوهم ربنا سبحانه وتعالى قال في الآية اربعة وتسعين - 00:00:22

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا بتبغون عرض الحياة الدنيا عند الله مغامن كثيرة - 00:00:45

كذلك كتم من قبل فمن الله عليكم. فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا وكان في نقد ايضا لمن يروا انه اللين اولى في التعامل مع الناس اللي ظهر منهم النفاق والكفر - 00:01:07

لعل ان ربنا يهديهم الآية تمانية وتمانين فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ ومن يضل له فلن تجد له سبيلا بس الآيات دي فيها تهذيب بل توجيه لناس مجاهدين - 00:01:26

كانوا في الجهاد يقاتلون مع رسول الله فقد يشعر القارئ المتذمرون في تقليل من شأن المجاهدين شوية في المرحلة النفسية دي المتذمرون لآيات القرآن محتاج بسرعة حقيقة فيها فيتامينات ترفع من قيمة - 00:01:50

الجهاد في قلبه عشان ما يظنوا ان الجهاد حاجة يعني ثانوية او مش مهمة وربنا يعني الموضوع عادي كده ممكن ننتقد المجاهدين ونواهيله لا. تأتي بقى الآيات التالية عشان تقوم بالدور دووة. اقرا بقى الآيتين اللي هنتذمرونهم النهاردة الآية خمسة وتسعين والآية ستة وتسعين - 00:02:12

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما - 00:02:33

درجات منه ومغفرة ورحمة درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمها لا يستوي يعني تفضيل فئة على فئة اخرى لا يستوي يعني مش زي بعض يعني غلطان اللي يفتكر انهم زي بعض - 00:03:01

لا يستوي مش معناها انهم قريبين في المنزلة من بعض. لا خالص ربنا استخدمنا الاشياء اللي الفرق بينهم كبير جدا. زي مسلا في سورة الحشر ربنا قال لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون - 00:03:25

وفي سورة المائدة قال كلها يستوي الخبيث والطيب الفرق كبير بين اصحاب الجنة واصحاب النار والفرق كبير بين الخبيث والطيب لكن مش بالضرورة الفرق الكبير ده يكون معناه ان واحد مؤمن والثاني كافر - 00:03:48

مش لازم يستوي مش لازم برضو يكون الفرق بين خبيث وطيب. مش لازم يكون الفرق بين اصحاب جنة واصحاب نار ممكن تستخدم في الفرق بين الفاضل والمفضول يعني اتنين كويسيين بس فيهم واحد احسن من الثاني - 00:04:09

هنا بقى مسلا في سورة الحديد ربنا بيقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اوئلئك اعظم درجة من الذين انفقوا ومن بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير - 00:04:32

ده فئتين من الصحابة العزام الفئتين اسلموا الفتتين انفقوا في سبيل الله الفتتين قاتلوا في سبيل الله لكن لا يستوي واحد ذي ابو بكر
الصديق عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب الانصار - 00:04:53

كل دول اسلموا وقت ضعف الكيان الاسلامي. ما قلش ضعف الاسلام الاسلام ما يضعفش. لكن وقت ضعف الكيان الاسلامي وانفقوا
اموالهم وقاتلوا في وقت كانت احتمالات الهزيمة العسكرية كبيرة جدا وواردة جدا - 00:05:09

اكيد دول مش زيهم ذي اللي اسلموا بعد فتح مكة يعني مش زي ابو سفيان رضي الله عنه مش زي سهيل بن عمرو يقال معاوية مش
زي عكرمة ابن ابي جهل - 00:05:27

دول بيسموا الطلقاء. لانهم اسلموا بعد الفتح لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء لا يستوون عند الله اللي
دخل الاسلام بعد انتصار الاسلام غير اللي دخل في وقت الضعف وغامر بحياته وماه - 00:05:40

اكيد مش زي بعض. وان كان النوعين من الصحابة نوعين كويسيين وكلا وعد الله الحسن وكل حاجة الاية خمسة وتسعين بقى لا
يستوي هنا معناها ان الفرق كبير جدا. اقرأ بقى ايه - 00:05:58

الاية خمسة وتسعين لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم القاعدون يعني
اللي قعدوا ولم يخرجوا في القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:14

بدون عذر لان في معدورين في اصحاب اعذار الاعذار المبيحة للقعود هي الضعف الجسدي الشديد ذي مسلا كبار السن العرج واحد
اعرج اه الضعف اه ضعف البصر ما كانش فيه بقى زمان بقى كونتاك ليسيز ونضارات ما فيش الكلام ده - 00:06:30

لذلك العمش كان منتشر العمش لو ضعف البصر الشديد تلاقي واحد عمال يعمل كده هو عشان يقدر يشوف ده ما يطلعش في الجهاد
الانوثة المرأة ليس عليها الطفولة الصبي ليس عليه جهاد - 00:06:55

الرق العبد ليس عليه جهاد او اسمع بقى دي الدين المدين اللي ليس لديه مال يسد دينه لو مات لو قتل مرهون بموافقة الدائن الدائن
اللي مسلفه هو اللي يقول له تقدر تطلع في جهاد او ما تطلعش - 00:07:11

اقول لكم على حاجة. انت عارفين انت شرعا ما تقدرش تسفر لانت عليك دين. الا لما تستأزن من الدائن اللي انت واحد منه الدين
لو حتى لو رايح تحج تستأزي منه الاول - 00:07:38

طب ممكن يقول لك لا اديني فلوس السفرية بتاعتك دي وما تطلعش تحج في سورة التوا ربنا قال ليس على الضعفاء ولا على
المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج - 00:07:51

اذا نصحوا لله ورسوله وما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم الضعفاء والمرضى والذين لا يجدون ما ينفقون. ما عهمش
فلوس يطلعوا اتنين وتسعين ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه - 00:08:11

تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ناس راحت للنبي عليه الصلاة والسلام والبكائين سبعة شوف لنا ركوبة
نخرج معك كانوا طالعين تبوك تمنميت تسمعيت كيلو ما كانش عندهم حاجة يركبواها. والوقت ده كان فيه مجاعة - 00:08:36

والمال كان قليل جدا فالنبي عليه الصلاة والسلام اعتذر لهم وقال ما فيش عليكم جهاد. يا جماعة انت ما معكوش فلوس تولوا
واعينهم تفيض من الدمع ما كانواش دي مش دموع تماسيح - 00:08:58

ما كانواش بيجمعوا كده حركات قدام النبي لا لأ دول بكتوا بعد ما مشيوا تولوا واعينهم تفيض من الدمع. ربنا هو اللي قال له ان هم
كانوا بيبيكوا حزنا على فوات فرصة الجهاد - 00:09:14

واعينهم تفيض الاناء بيفيض بعد ما يمتلى اعينهم تفيض من الدمع يعني دموعهم مليئة. عينيهم مليانة دموع عمالة تصب مش
حركات اللي بيبيكى ده اللي بيبيكى ده وعنه دموع يعني بيذمع دموع التماسيح ده يقعد يحاول يجيب دموعه لغاية ما يطنزل دمعة.
لكن دول لأ - 00:09:32

نرجع تاني بقى الاية بتاعتنا في سورة النساء لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم
وانفسهم طبعا القاعدون اللي ما عندهمش ضرر. اللي ما عندهمش عذر. ما هو فيه ناس زي عبدالله بن مسعود - 00:09:53

كان اعمى ما فيش لا يستوي القاعدون من اللي ما عندهمش عزر وما خرجوش في الجهاد زي مش هيستروا ابدا مش هيبيقوا زيهم زي اللي خرجوا باموالهم وانفسهم ابدا - 00:10:13

طبعا ده في الجهاد اللي هو مش فرض عين الجهاد انواع مسلا في بدر كان الجهاد نافلة اللي عاوز يطلع يطلع النبي لم يفرض على الناس تطلع. في احد فرض عين على كل انسان لازم يطلع. لان وكل امر بالخروج - 00:10:26

لان دار الاسلام بتتعرض للهجوم. واذا تعرضت دار الاسلام يعني اذا اذا دخل الكفار المدينة تخرج النساء ويخرج الاطفال دون ازن الازواج ودون ازن الاباء والامهات الجهاد على فكرة - 00:10:42

لازم الواحد يستأذن ابوه وامه كمان ما فيش اذا اصبح فرض علما ففي حالة ان الجهاد ليس فرض عين لا يستوي اللي يخرج يجاهد بما له وبنفسه مع القاعد بدون عزر بصرامة - 00:10:58

فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة يعني فضلهم عليهم في الدرجة الدرجة هنا جنس الدرجات ربنا عنده درجات مش هي درجة واحدة فوقيهم؟ لا وكلا وعد الله الحسنى - 00:11:16

وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما اللاتين وعدهم بالحسنى لان هو برضه اللي ما خرجش دوا هو مش كافر هو ما عملش نافلة طالما ان الجهاد مش فرض هن Shrighها دي بعد ما نشوف ستة وتسعين بقية الاية دي هن Shrighها. ستة وتسعين بتقول ايه بقى - 00:11:40

درجات منه ومغفرة درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمها يعني هناك درجات عند الله وهو ربنا فضلهم في الدرجة وفي درجات عند الله لان القاعددين بعضهم عندهم اعزار وفي حالة حزن شديد انهم ما خرجوش وكانوا يتمنوا يخرجوا - 00:12:01
انس ابن مالك رضي الله عنه بيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة قال ايه بقى للجيش؟ قبل ما يقرب قال - 00:12:27

ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة؟ قال وهم بالمدينة حبسهم العذر مطرح ما روحته نزلتم في وادي دخلتم على العدو هم كانوا معكم في كل ده - 00:12:40
كانوا معكم بقلبهم. وكانوا معكم في الثواب شركاء في الثواب قال ازا يبقو معنا وهم في المدينة؟ قال حبسهم العذر ويروى انه قال اذا مرض العبد قال الله عز وجل اكتبوا لعدي ما كان يعمله في الصحة الى ان يبرا - 00:13:07

ومنهم اللي عندهم اعذار وليسوا في حالة حزن خلاص ربنا عافاني من الجهاد. اعمل ايه خلاص انا انا يعني عندي عزر وفرحان ان عندي عزر فده مش زي اللي عنده عزر وزعلان - 00:13:34

ومنهم اللي ما عندهش عزر خالص لكن طالما الجهاد بقى مش فرض عين اذا مش هيأائم او ما خرجش خلاص و منهم اللي ما خرجش بس مول غيره من غير القادرين - 00:13:50

يعني هو جاهد بما له وليس بنفسه وده كتير جدا على فكرة من النساء كانت بتعمل كده. النساء لا معهم فلوس كانت بتعمل كده. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث المتفق عليه - 00:14:02

من جهز غازيا فقد غزى. او من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى ومن خالف غازيا هل في اهله بخير فقد غزى. يعني اللي يجهز غازيا يعني يشتري له الدابة - 00:14:14

ويشتري له السلاح وبعدين يختلفوا في اهله بأنه يمونه بالتمويل اللازم لأكلهم وشربهم طول ما هو غائب ولغاية ما يرجع كل ده درجات كل ده درجات منه ومغفرة درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمها - 00:14:31
نرجع بقى لایة خمسة وتسعين فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة. يعني في الدرجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما. بالتأكيد المجاهدين افضل بكثير لان اجرهم عزيز جدا. حتى ان بعض العلماء قالوا - 00:15:02

ان اجرهم افضل من اجر اصحاب الاعذار الصادقين جدا اللي حزنوا على عدم الخروج لانهم اخدوا ثوابهم بالنية لكن من عمل لازم

يكون مفضل ولو بدرجة بسيطة فهمتم دي ؟ يعني بعض العلماء قالوا - 00:15:26

ان دي معناها ان المجاهدين اخدوا اجر اكبر من اصحاب الاعذار الصادقين جدا اللي في منتهى الحزن انهم ما خرجوش هم خلاص خدوا ثواب الجهاد بالنية ولكن مهما كان اللي عمل لابد يكون له حاجة زيادة - 00:15:47

ايه بقى كمان من فوائد الجهاد انه يجلب الرحمة والمغفرة. ربنا بيقول درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمـا. ليه ليه ثواب الجهاد كبير كده مش بس لان التضحيات فيه كبيرة. لا - 00:16:08

الواحد بيضحي فيه بحياته وبالنفس وبالمال اه لكن الجهاد توابـه كبير لانه تضحيـة من اجل الاخرين من اجل تحرير المضطهـدين من الطواغيت اللي بيمنعـوا وصول الدعـوة وـيمنعـوا الـهـادـيـة عنـ النـاسـ. وـيـظـلـمـوا النـاسـ وـيـسـرـقـوا حـقـوقـ النـاسـ - 00:16:27

لذلك سورة ان المجـاهـد عـبـارـة عـنـ شـخـصـ بيـكـرـهـ الـحـيـاـةـ صـورـةـ مشـ حـقـيقـيـةـ. المجـاهـدـ شـخـصـ يـحـبـ الـحـيـاـةـ جـداـ لـدـرـجـةـ اـهـ يـبـضـحـيـ بـحـيـاتـهـ منـ اـجـلـ الـحـيـاـةـ. بـسـ حـيـاـةـ الـاـخـرـيـنـ. اـنـسـانـ عـنـدـهـ اـيـثـارـ - 00:16:49

يـضـحـيـ بـحـيـاتـهـ عـشـانـ حـيـاـةـ اـبـنـاؤـهـ وـحـيـاـةـ اـخـوـانـهـ وـحـيـاـةـ اـخـوـاتـهـ وـاـوـلـادـ اـخـوـانـهـ وـاـوـلـادـ اـخـوـاتـهـ وـحـيـاـةـ النـاسـ تـبـقـيـ حـيـاـةـ كـرـيمـةـ ماـ يـتـحـكـمـشـ فـيـهـمـ طـاغـيـةـ وـلـاـ يـحـكـمـهـ شـرـعـ غـيرـ شـرـعـ اللـهـ. بـالـتـالـيـ التـضـحـيـةـ بـحـيـاتـهـ هـدـفـهـ تـحـسـيـنـ مـسـتـوـيـ الـحـيـاـةـ - 00:17:06

وـتـصـبـحـ الـحـيـاـةـ بـلـاـ ظـلـمـ لـذـلـكـ الـجـهـادـ يـجـلـبـ الـمـغـفـرـةـ وـالـرـحـمـةـ اللـهـ اـنـاـ نـسـأـلـ حـبـكـ وـحـبـ كـلـ عـمـلـ يـقـرـبـنـاـ الـىـ حـبـ اللـهـ ماـ رـزـقـنـاـ مـاـ نـحـبـ فـاجـعـلـهـ قـوـةـ لـنـاـ فـيـمـاـ تـحـبـ - 00:17:29

وـمـاـ زـوـيـتـ عـنـاـ مـاـ نـحـبـ فـاجـعـلـهـ فـرـاغـاـ لـنـاـ فـيـمـاـ تـحـبـ اللـهـ اـجـعـلـ حـبـكـ اـحـبـ اـهـلـيـنـاـ وـاـمـوـالـنـاـ وـمـنـ الـمـاءـ الـبـارـدـ عـلـىـ الـظـلـمـ الـلـهـ اـحـيـ قـلـوـبـنـاـ بـحـبـكـ وـاجـعـلـنـاـ لـكـ كـمـاـ تـحـبـ - 00:17:51

الـلـهـ اـجـعـلـنـاـ نـحـبـ بـكـ بـكـ قـلـوـبـنـاـ وـنـرـضـيـكـ بـكـ اـجـسـادـنـاـ. اللـهـ اـجـعـلـ حـبـنـاـ كـلـهـ لـكـ وـسـعـيـنـاـ كـلـهـ فـيـ مـرـضـاتـكـ اللـهـ اـجـعـلـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ رـبـعـ قـلـوـبـنـاـ وـنـورـ صـدـورـنـاـ وـجـلـاءـ اـحـزـانـنـاـ وـذـهـابـ هـمـوـمـنـاـ وـمـغـفـرـةـ ذـنـوبـنـاـ. اـسـأـلـ اللـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ اـنـ يـجـعـلـ هـذـاـ التـدـبـرـ فـيـ - 00:18:09

مـيـزـانـ حـسـنـاتـكـ وـحـسـنـاتـكـ جـمـيـعـاـ اللـهـ فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ عـالـمـ الغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ. اـنـتـ تـحـكـمـ بـيـنـ عـبـادـكـ فـيـمـاـ كـانـوـاـ فـيـهـ يـخـتـلـفـونـ فـبـحـقـ كـلـ حـرـفـ فـيـ كـتـابـكـ تـلـونـاهـ اوـ تـدـبـرـنـاهـ اـكـفـنـاـ وـاـهـلـيـنـاـ وـاـخـوـانـنـاـ وـاـخـوـاتـنـاـ - 00:18:35

شـرـ كـلـ مـنـ يـكـيـدـ لـنـاـ وـلـهـمـ. وـاـحـفـظـنـاـ وـاـيـاهـمـ مـنـ شـرـوـرـهـمـ. وـنـجـعـلـكـ اللـهـ فـيـ نـحـورـهـمـ فـاـنـتـ الـوـكـيلـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـكـ اللـهـ بـحـقـ كـلـ حـرـفـ فـيـ كـتـابـكـ تـلـونـاهـ اوـ تـدـبـرـنـاهـ. اـيـدـ بـنـصـرـكـ الـمـرـابـطـينـ فـيـ الـاـرـضـ الـمـبـارـكـ فـلـسـطـيـنـ - 00:18:56

الـلـهـ سـدـ رـمـيـهـ وـخـيـبـ رـمـيـ عـدـوـهـمـ كـنـ مـعـ اـخـوـانـنـاـ فـيـ تـرـكـسـتـانـ الـشـرـقـيـةـ وـفـيـ الشـامـ وـفـيـ كـشـمـيـرـاـ وـفـيـ الـهـنـدـ وـاـنـصـرـ يـاـ رـبـ مـنـ نـصـرـهـمـ وـاـخـذـلـ يـاـ رـبـ مـنـ خـذـلـهـمـ وـطـهـرـ الـمـسـجـدـ الـاقـصـيـ فـيـ الـدـنـسـ فـاـنـهـمـ لـاـ يـعـجـزـونـكـ - 00:19:18

مـكـتـوبـ لـنـاـ يـاـ رـبـنـاـ خـتـمـ الـقـرـآنـ فـيـهـ اللـهـ مـنـ قـضـىـ مـنـ بـالـوـبـاءـ الـمـنـتـشـرـ فـاـكـتـبـهـاـ لـهـ شـهـادـةـ. وـمـنـ كـانـ مـنـاـ اوـ مـنـ اـحـبـابـنـاـ اوـ مـنـ اـخـوـانـنـاـ اوـ مـنـ اـخـوـاتـنـاـ اوـ مـنـ مـشـاـيـخـنـاـ اوـ مـنـ عـلـمـائـنـاـ - 00:19:35

مـرـيـضاـ بـهـ اوـ حـامـلاـ لـهـ تـبـلـيـسـ ثـوـبـ الصـحـةـ وـالـعـافـيـةـ عـاجـلاـ غـيرـ اـجـلـ. وـمـنـ لـمـ يـصـبـ بـهـ فـقـهـ شـرـهـ وـابـعـدـهـ عـنـهـ وـلـاـ تـسـلـطـهـ الاـ عـلـىـ اـعـدـائـكـ وـاـعـدـاءـ دـيـنـكـ وـاـعـدـاءـ اـوـلـيـائـكـ اللـهـ اـنـكـ تـعـلـمـ اـنـ هـذـهـ القـلـوبـ قـدـ اـجـتـمـعـتـ عـلـىـ كـتـابـكـ وـعـلـىـ مـحـبـتـكـ - 00:19:49

وـالـتـقـتـ يـاـ رـبـنـاـ عـلـىـ طـاعـتـكـ وـتـوـحـدـتـ عـلـىـ دـعـوـتـكـ وـتـعـاهـدـتـ عـلـىـ نـصـرـةـ شـرـيـعـتـكـ فـوـتـقـ اللـهـ مـرـابـطـهـاـ. وـاـدـمـ وـدـهـاـ وـاهـدـهـاـ سـبـلـهـاـ. وـاـمـلـأـهـاـ بـنـورـكـ الـذـيـ لـاـ يـخـبـوـ. وـاـشـرـحـ صـدـورـهـاـ بـفـيـضـ الـاـيمـانـ بـكـ وـجـمـيلـ التـوـكـلـ عـلـيـكـ - 00:20:13

يـاـ رـبـنـاـ بـمـعـرـفـتـكـ يـاـ مـوـلـانـاـ عـلـىـ الشـهـادـةـ فـيـ سـبـيـلـكـ اـنـكـ نـعـمـ الـمـوـلـىـ وـنـعـمـ الـنـصـيـرـ. وـصـلـيـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ تـبـعـ هـدـاـهـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ. وـنـرـاـكـمـ غـدـاـ بـاـذـنـ اللـهـ - 00:20:33